

مليار درهم قيمة مشاريع «أشغال الشارقة» خلال 2024 1.1



أنجزت دائرة الأشغال العامة في الشارقة مشاريع إنشائية وصيانة وشبكات صرف صحي بقيمة مليار ومئة مليون درهم خلال العام المنصرم، توزعت على مختلف مدن الإمارة، وواصلت الدائرة السير بخطى ثابتة نحو تنفيذ مسيرتها الطموحة عبر إنجازات تحققت على مختلف الصعد، تتمثل في مشاريعها الخاصة بالعمارة والبنية التحتية والاستدامة، وإطلاق المبادرات النوعية وتعزيز الشراكات، بفضل دعم وتوجيهات صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، ومتابعة سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة رئيس المجلس التنفيذي.

قال المهندس علي بن شاهين السويدي، عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة، رئيس دائرة الأشغال العامة: «سارت مشاريع الدائرة بإنجاز وإتقان إذ بلغ عدد ما تم تسليمه ابتدائياً للجهات المنتفعة 129 مشروعاً، إضافة إلى 228 مشروعاً جاري تنفيذها حسب أوامر التكلفة بقيمة مليار و778 مليون درهم، وتم صرف 1173 دفعة مالية للمقاولين والموردين بقيمة مليار ومليون درهم، تنوعت ما بين مشاريع إنشائية وعمرانية وبنية تحتية، وصيانة وتوريد وديكور وتأثيث، وتباينت أنواع المشاريع ما بين مبانٍ حكومية وتعليمية وثقافية، وأخرى رياضية وحدائق ومساجد وبنيات للأسر

المتعفة، وأسواق، وتسويات ترابية، إضافة إلى مشاريع الخدمات العامة الخاصة بقطاع البنية التحتية ومشاريع قطاع الصيد».

شركات جديدة

حققت دائرة الأشغال نمواً في معدل الشركات الجديدة المسجلة لديها بنسبة 6%، ليتم تسجيل 83 شركة، بينما جددت 342 شركة تسجيلها، منها شركات مقاولات ومكاتب استشارية وشركات توريد، كما عملت الدائرة على تنفيذ خطط استقطاب الكوادر البشرية وتأهيلها، ومواصلة تنفيذ استراتيجية التوطين، حيث بلغ عدد الموظفين المواطنين الجدد خلال العام الماضي 24 موظفاً، ووصلت نسبة التوطين بالمناصب القيادية إلى 100%.

ومع مطلع العام الجاري، أنجزت الدائرة عدة مشاريع منها، مباني مركز الشارقة الأولمبي لرياضة المرأة بمنطقة الفلاح بالشارقة، والتابع لنادي الشارقة الرياضي للمرأة، والذي تم تشييده خلال وقت قياسي وفق أعلى المعايير.

ويشمل المركز مجموعة من المباني والصالات الرياضية والملاعب المفتوحة والمغلقة، منها مبنى خاص لرياضات الدفاع عن النفس وآخر للرمية، ومبنى للرياضات الفردية متضمناً صالات لكرة الطاولة وأخرى للمبارزة، وملعبين خارجي وداخلي للقوس والسهم، هذا بجانب مبنى إداري متكامل، يشمل عيادة طبية مجهزة بأحدث المعدات.

فيما أعلنت الدائرة إنجاز بناء مسجد جديد في منتزه الصحراء، أحد أهم الوجهات السياحية والترفيهية، ويمتد على مساحة 2641 قدم مربعة ويسع ل 125 مصلياً بتصميم معماري يمزج بين الطراز الإسلامي التقليدي والحديث



إنجاز وتوسعة

أنجزت دائرة الأشغال بالشارقة، الأعمال الإنشائية والتنفيذية لحضانة واسط إلى جانب أعمال التأثيث في إطار توفير مرافق تعليمية وتربوية بمواصفات قياسية، كما أنجزت حضانة الحميرية النموذجية، وتسع 178 طفلاً، وتبلغ مساحة المبنى فيه 2100 متر مربع، إضافة إلى المرافق الخدمية المرافقة.

كما نفذت قسماً خاصاً لتقويم العظام في مستشفى الخيول بمنطقة البديع، وتطوير ميدان الاتحاد ومركز الطفل بالقرائن، وأعمال التوصيلات المنزلية لشبكة الصرف الصحي في منطقة مويلح التجارية، وتوسعة كل من حضانات القوز واسط والسيوح، وإضافة سكن جديد لعمال بلدية الحميرية، و5 بنايات تعويضية وتجارية لصالح منتفعين، مع تسوية 24 قطعة أرض في منطقة المورد وبنية نادي الحميرية بمنطقة مويلح التجارية.

منتزه السيوح

يأتي ضمن منجزات الدائرة منتزه ضاحية السيوح للعائلات في منطقة الرقيبة 6 على مساحة أرض 123 ألف متر مربع، ويضم مباني منتديات اجتماعية وثقافية، ويقع المنتدى الثقافي على مساحة 825 متراً مربعاً، كما أنجز منتزه السيوح للسيدات في منطقة الرقيبة 4 على مساحة 151 ألف متر مربع، يضم مضماراً للجري، بالإضافة إلى إنشاء أسوار ديكورية تراعي خصوصية السيدات.

ومن مشاريع الحدائق الحيوية، مشروع حديقة الرملة التي تمثل إضافة مهمة للبيئة الحضرية، حيث تعكس رؤية الاستدامة والجمال في تخطيط المساحات العامة، وتم تصميم الحديقة بعناية فائقة، لتلبية احتياجات وتفضيلات السكان المحليين، حيث تضم مساحات خضراء، وممرات للمشبي، ومناطق للترفيه والاستجمام، وتتميز بتوفير مناطق مظلة ومقاعد مريحة لراحة الزوار.

أيضاً أنجزت الدائرة مستودعات أكاديمية الشرطة بعد إنجاز المبنى الإداري لأكاديمية العلوم الشرطية بالشارقة، أما في منطقة الحميرية، قامت إدارة الخدمات العامة بإنجاز توسعة مراسي خور الحميرية وتعميق الخور مع إنشاء منزل خاص

بقوارب الصيادين.

وعلى صعيد مشاريع الصرف الصحي، أعلنت الدائرة في منطقتي السويحات والرماقية، إنجاز مشروع شبكات الصرف الصحي الجديدة، وفق الجدول الزمني المخطط له، ويشمل المشروع تمديد شبكات صرف صحي بطول 40 كيلو متراً وتوصيلها بمحطة الصرف الصحي في الحومة لضمان كفاءة النظام واستدامته.

المنطقة الوسطى

من المشاريع اللوجستية المهمة التي تدعم الأمن الغذائي، أنجزت الدائرة المرحلة الثانية من مشروع الصوبات الزراعية بالمنطقة الوسطى، وتضمنت الأعمال إنشاء بيوت زراعية لإنتاج محاصيل خضار وفاكهة هي الأكثر استهلاكاً في السوق حسب إحصاءات ودراسات عدة.

كما أنجزت الدائرة مباني نادي الصقارين مع تأثيثه بأعلى المواصفات، ويأتي هذا المشروع تعزيزاً لدور الرياضات التراثية مثل الصقارة، باعتبارها جزءاً من الهوية الوطنية، ويقع النادي في ضاحية هراسة بمنطقة البطائح ويمتد على مساحة إجمالية 116 ألف متر مربع، وتشمل المرحلة الأولى 3 مبانٍ ومرافق متطورة، وتم تصميم المبنى الإداري بعناية على شكل صقر ذهبي فardاً جناحيه لتلبية احتياجات الصقارين والزوار.



محطة الذيد

في نقلة نوعية في مجال البنية التحتية، أنجزت دائرة الأشغال مشروع محطة الذيد لمعالجة مياه الصرف الصحي، وتستوعب 1500 متر مكعب بشكل يومي بقدرتها العالية على معالجة كميات كبيرة من مياه الصرف، وفق أعلى المعايير البيئية والصحية، ويشمل المشروع مرافق حديثة وأنظمة متقدمة لمراقبة جودة المياه وضمان الالتزام بأعلى معايير الأمان والسلامة.

ومن المشاريع الأكاديمية، أنجزت الدائرة جامعة الذيد بمنطقة الثمامة بكلفة 218,169,000 درهم، تقع مساحة المباني الجديدة على 20 ألف متر مربع، وتسع لنحو ألفي طالب وطالبة، ويضم 3 مبانٍ أبرزها الإداري المؤلف من طابق أرضي وأول، وعلى جناحيه مبنيين متناظرين ومتناغمين بالشكل والمضمون، الأول مبنى كلية البنين التي تضم 42 فصلاً دراسياً للطلاب، وكلية البنات والتي تضم 42 فصلاً دراسياً للطالبات. كما تضم الجامعة 4 مختبرات علوم و4 مختبرات حاسوب، ومكتبة وقاعة متعددة الأغراض على مساحة 1100 متر مربع، يسع 270 طالباً في كل مبنى و4 قاعات للمحاضرات تسع كل منها 110 طلاب أما عدد المكاتب الإدارية يبلغ 45 مكتباً.

وضمن المشاريع التعليمية، أنجزت الدائرة أعمال المرحلة الثانية من مدرسة فيكتوريا النموذجية في مليحة، وتميزت هذه المرحلة بإضافة مبانٍ ومرافق جديدة لتحسين تجربة الطلاب وتوفير بيئة تعليمية محفزة. واشتملت المرحلة على إنشاء المبنى الدراسي الخاص بطالبات المرحلة الثانوية، وآخر لطلاب المرحلة الثانوية والمكون من طابق أرضي وطابق أول، كما تم توسعة مبنى الحضانتين القائميتين بإضافة أربع غرف جديدة، ما يعزز من قدرة المدرسة على استقبال عدد أكبر من الأطفال في مرحلة الحضانة.

المنطقة الشرقية

تأتي ضمن المشاريع التي أنجزتها الدائرة في مدينة خورفكان، المختبرات المركزية في جامعة خورفكان التي تضم ثلاث مختبرات رئيسية وهي مختبر الفيزياء ومختبر الأحياء ومختبر الكيمياء، مساحة كل مختبر 62 متراً مسطحاً مجهزاً بأحدث التقنيات والأجهزة وإجراءات الأمن والسلامة لتدريس مساقات برنامج علوم الأحياء البحرية في كلية علوم

البحار والأحياء البحرية.

كما أنجزت الدائرة استراحة الطالبات على التفاصيل الهندسية التي نفذت وفقها الاستراحة، والتي ساهمت في استغلال المساحات الفاصلة بين مباني الجامعة واستثمارها، لتصبح مقراً لاستراحة الطالبات، مع الاستفادة من الإضاءة الطبيعية التي تنير المكان من خلال النوافذ العلوية، وتبلغ مساحة الاستراحة 1250 متراً مربعاً وارتفاعها 18 متراً وصممت على الطراز الأندلسي الذي يمتاز بأعمدته الشاهقة ونوافذه الهندسية المقوسة.

كذلك أنجزت الدائرة مؤخراً، مجمع المحاكيات البحرية للدراسات الأساسية، والدراسات العليا بأكاديمية الشارقة للنقل البحري في خورفكان، وصممت المحاكيات باستخدام أحدث التقنيات والمعدات، ما يتيح للمتدربين فرصة التدريب على مجموعة متنوعة من الظروف البحرية والمواقف المحتملة بشكل آمن وفعال.

وشهدت الإنجازات في خورفكان، إنشاء حديقتي المصلى واللؤلؤية ومسجد النحوة، وهو مشيد بنمط صديق للبيئة وصفري الطاقة الكربونية ليكون من أوائل المباني المشيدة على هذه الخصائص في المنطقة، ويتسع ل 240 مصلياً من الرجال والنساء.

كما تم الانتهاء من إنشاء سكن عمال إضافي ومصلى للعمال في منطقة وادي الحلو على مساحة 2660 متراً مربعاً، وإنشاء ورشة لصيانة المعدات على مساحة 1,220 متراً مربعاً ومبنى مخازن بمساحة 353 متراً مربعاً، وإنشاء مشتل على مساحة 28,114 متراً مع مكتب إداري ومسجد على مساحة 319 متراً ويتسع ل 227 مصلياً.

وفي مدينة كلباء، أنجزت دائرة الأشغال بالشارقة، استراحات جامعة كلباء وأعمال البناء والتشييد لمسجد الصديق في منطقة المربع 19، كما أنهت أعمال تطوير مصلى دبا الحصن في منطقة السيح، ومبنى جمعية كلباء للفنون الشعبية والمسرح، الذي يأتي بتصميم متكامل يلبي احتياجات الجمعية والمجتمع المحلي، ويتألف المبنى من طابق أرضي وطابق أول، إضافة إلى مسرح يسع ل 200 شخص، وغرف للخدمات والمرافق الخارجية ويتميز المبنى بالتصميم الإماراتي التراثي التقليدي الأنيق الذي يجمع بين الأصالة والحداثة.

ونالت دائرة الأشغال العامة بالشارقة العديد من الجوائز، حيث حصلت إدارة مشاريع المباني على المركز الثالث في جائزة الشيخ حميد بن راشد الدولية للاستدامة كأفضل منشأة حكومية، وتوجت الدائرة جهودها بالحصول على المركز الثالث في الجائزة ذاتها عن فئة أفضل بحث بيئي، وجددت الدائرة شهادة الجودة العالمية لنظام إدارة تقنية المعلومات وكرم مجلس الشارقة الرياضي الدائرة نظير دعمها في «ISO 27001» وشهادة أمن المعلومات «ISO 20000» لإنجاح مهرجان طواف الشارقة للدراجات الهوائية

